

المنهاج الواضح للبلاغة (35) (باب الفصل والوصل) ص511

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الخامسة عشرة بعد المئة من الجزء الثاني من واضح من المنهاج واضح وصلنا الى باب الفصل والوصل.

تفضل شيخ محمود. بسم الله قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلوم - 00:00:00

وعلومك في الدارين آمين. قال الفصل والوصل الوصل عفو جملة فاكتر على اخرى والفصل ترك هذا العطف والبحث هنا مقصور على العطف بالواو لا غير. اذا عندنا عدة امور. اولاً ان تتخيل عندك نهر. كيف تصل هذا النهر - 00:00:20

بجسر صح؟ نعم. فاذا قلنا وصل تذكرنا الواو كأنها جسر. تذكر هذا حتى لا تنسى. لانه احياناً ينسى الانسان ايش فصل وايش وصل اه؟ يعني اذا ازلنا الجسر عن النهر هذا ايش نسميه؟ خصلة. واذا وضعنا الجسر الذي هو الواو هذا هو الصوت. فعند ذكر الواو هذا نسميه وصلاً وعند الحد فيها نسميه ايش؟ فصلاً هذا اولاً - 00:00:42

تانيا العلماء لم يتكلموا الا على الواو قالوا لان الصعوبة في الواو بقية الحروف سهلة جدا ويعني اذا الفاء مثلاً تفيد الترتيب والتعقيب اذا المقام الخطوبة الترتيب والتعقيب وفيه وعطفنا شيئاً على شيء فنعطف بماذا؟ بالواو صحيح؟ نعم. كذلك عندنا اه ثم للترتيب -

00:01:05

والتراخي فقالوا اذا اذا اقتضى المقام الترتيب والتراخي الزمني نعطف بثم واو ل احد الشئين كذلك تمام؟ وعندنا ايضاً حتى يعطف بها ما كان غاية في الخسة والشرف. ولكن للضد ما جاء زيد لكن - 00:01:30

عمرو وبل بعد الاثبات هي تؤكد حكم ما قبلها. جاء زيد بل عمرو فهو جاء عمرو بعد الاثبات وبعد النفي والنهي كلاكن ما جاء زيد بل عمرو تمام؟ فاذا كان المقام يقتضي حرفاً من هذه الحروف نعطف ولا نحتاج يعني الى تدقيق كثير وبلاغة كثيرة - 00:01:50

اما الواو الواو لها حالان اما في عطف الجمل التي لها محل من الاعراب فهذه سهلة لكن المشكلة اين؟ في الجمل التي لا محل لها من الاعراب هي في الجمل التي لها محل من الاعراب اما ان تكون ما هي الجمل التي لها محل من الاعراب - 00:02:13

الخبر زايد يجلس ها؟ نعم. او حال جاء زيد ماشياً يمضي. الله اكبر. نعت جاء زيد. اه رجل يمضي او مثلاً خبر كان او المفعول الثاني او نحو ذلك. نعم. فنحن اذا عطفنا على جملة من هذه الجمل الموضوع سهل. زيد - 00:02:30

ويشعر من الشعر بالضم اه زيد يكتب ويشعر بالضم يعني يقول الشاعر. هنا انا اردت التشريك بينهما. فاقول زيد يكتب ويشعر او مثلاً زيد يعطي ويمنع اذا في التضاد فالموضوع سهل لابد ان يكون هناك جامع وهمي او خيالي - 00:02:50

او عقلية سنأخذ هذا تفصيله. يعني زيد لاحظوا يعطي ويمنع الضاد اه لكن في علاقة بين الكتاب والشعر صحيح نعم. فاذا اذا عندنا جامع واقتضى المقام العطف على الذي له محل من الاعراب نعطف. الموضوع سهل - 00:03:11

واذا ما اردنا العطف يعني السياق لا يقتضي العطف مثل اذا قيل له اذا خلوا الى شياطينهم قالوا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا ماذا قالوا انا معكم الله يستهزئ بهم. هل يصح عطف الله يستهزئ بهم على قالوا على انا معكم - 00:03:33

لا انا معكم انما نحن هل اذا عطفناها ماذا يقتضي؟ انه من مقولهم. نعم. لو قلنا قالوا انا معكم والله ويستهزأ بهم كأنهم قالوا هذين الامرين. فاذا اه في الجمل في العطف بغير الواو الامر واضح. اما بالواو فعندنا حالة - 00:03:51

العطف على الذي له محل من الاعراب له حالتان يعني ان اردت التشريك هناك جامع وهمي او خيالي او عقلي فاعطف. اما اذا لم ترد التشريك فلا تعطف كما في قالوا انا معكم. الله يستهزأ بهم. تمام - 00:04:11

هذا بالنسبة للجملة التي لها محل من اعراب. لكن الاشكال اين؟ في الجملة التي لا محل لها من الاعراب. ما هي الجمل التي لا محل لا محل لها من الاعراب - [00:04:31](#)

نريد بيتا من الشعر؟ اه لو تاب من عصى لعز وانتصر. اليت اي اقسمت والقسم بر لو تاب من عصى لعز وانتصر. اليتوا جملة مستأنسة اي اقسمت والقسم بر؟ آآ - [00:04:41](#)

الجواب القصري. لا معترضة. معترضة. بين اليت والجواب. نعم. لو تاب تاب مستأنفا يعني. من عصى صلة الموصول. لعل عز جواب شرط غير جازم وانتصر معطوف على ما لا محل له من الاعراب. ويضاف لها ايضا جملة تعليلية - [00:05:04](#)
فهذه الجمل لا يوجد رابط بينها. يعني انت لا تعطف لا تنقل حكما لها. يعني زيد يكتب اخبرتها بالكتابة عن زيد وعطفت خبرا اخر او جاء زيد على حال وعطفت له حالا اخر. او جاء زيد موصوفا بصفة فعطفت عليه صفة اخرى. ففي تناسب في التي لها محل - [00:05:23](#)

لكن التي لا محل لها من عراب انت لا تنقل حكما لذلك لابد ان نرى حالاتها الصعبة كمال الاتصال كما يعني سكاكة نظمها تنظيما عقليا. هناك يعني حالات لابد الا نعطف فيها - [00:05:45](#)

اللي هي كمال الاتصال وشبه كمال الاتصال وكمال الانقطاع وشبه كمان الانقطاع في هذه الحالات لا يصح العطف لما سنأخذ واذا بالتوسط بين كمال الاتصال والانقطاع نعطف فهي تحتاج الى تفصيل. فلذلك العلماء افردوا الكلام على الواو - [00:06:02](#)
تكلّموا حقيقة وتوسعوا في الجمل التي لا محل لها من الرب. وما الجمل التي لها محل سنأخذ لها فقط سنأخذ حالتين لها فقط فاكثر كلامنا هنا سيكون على الجمل التي لا محل لها من الاعراب. لكن محمد الامين خضري وانا حقيقة أوّيده - [00:06:21](#)
يعني هذا يعني من يدرس القرآن من اصعب شيء في تفسير القرآن هي الفاء وثم. ولو صعبة فعلا لكن ثم صعبة جدا انه عندك ثم تكون الاستبعاد وتكون للتراخي الرتبة وتكون لطول المدة هنا استبعاد مثل - [00:06:38](#)

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. هذا شيء مستبعد اه اكرمك ثم تضربني استبعاد. تراه في الرتبة فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة ويتيما ذا مقربا او مسكين - [00:06:56](#)

المطربة ثم كان واعظم من ذلك وتكون لطول المدة الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون. وتكون للتراخي الزمني وتكون بمعنى فوق ذلك. فالتدقيق في هذا وقد يجتمع الامران - [00:07:14](#)
مثلا قال كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هاي في تراخ زمني ورتبة قد يجتمع الامران فهو من ادق يعني ادق دقيق جدا تفسير ثم يعني - [00:07:29](#)

تمام والفاء كذلك فاء انواع كثيرة منها فاء فصيحة ومنها فاء تفرعية ومنها فاء تفصيلية وفاء تعليلية وفاء وفاء فيعني فاسببية اخبار يعني انواع كثيرة في التدقيق فيها ليس سهل حقيقي - [00:07:45](#)
فلذلك محمد الامين الخضري اكمل الموضوع فاعطانا شيء من جميع جوانبه. الف كتابه معاني حروف العطف او معاني معاني العطف معانا العطف اه في القرآن نعم من اسرار العطف في القرآن. من اسرار العطف في القرآن والف كتابه الواو واثرها في النظر. وهي رسالة - [00:08:02](#)

له وان شاء الله هذه سنلخصها في دروس مستقلة. الواو ومواقعها في النظم القرآني. هذا كتاب كنزة حقيقة. لان العطف يعني لم يخدم في التفسير خدمة عظيمة. يعني ابن عاشور يشير بقاع ابو السعود لكن ما خدم خدمة جيدة - [00:08:25](#)
الباب الذي سندرس هنا الفصل والوصل فيه النقص حقيقة. حتى ان بهاء الدين السبكي بهاء الدين السبكي قال انا ما ارتضي هذا الذي ستدرسونه وسلك منها اخر الحقيقة باب الفصل والوصل لم يخدم خدمة كاملة حتى جاء محمد الامين الخضري فاستوفاه من جوانبه. نعم سيدي. اذا هذا الموضوع اه هذا معنى - [00:08:45](#)
قول المصنف هنا لاحظوا عطف جملة فاكثر لكن في قوله عطف جملة يوهم ان الفصل والوصل لا يكون في عطف مفردات وليس

الامر كذلك. بل كما يجريان في الجمل يجريان في المفردات. فان كان بين المفردين جامع - [00:09:09](#)

اه نصلهما تمام هو الاول والآخر والظاهر والباطن الواو هنا ما فائدتها لانه اولا الواو الواو فيها جزء من تفيد المغايرة من جزء وتفيد

التناسب من جزء لذاك الواو لا تأتي في كمال الاتصال ولا كمال الانقطاع - [00:09:29](#)

تأتي للتوسط بين كمال الانقطاع والانفصال. اه والاتصال. فلذلك هو الاول والآخر في تضاد فناسبها ان تأتي الواو هذا اولا وثانيا ان

تصف احدا بامرین متضادين او متناقضين او متضادين هذا يقول يعني هذا كيف يجتمعان في واحد - [00:09:54](#)

فالواو تفيد التأكيد هو الاول والآخر عرفتموه؟ لذلك هنا حسن قال العطف عند ايها المتضاد هنا في كلام المفسرين قالوا لانه يعني لما

ذكر صفتين متقابلتين قد يقول قائل يعني كيف - [00:10:14](#)

يجتمعان في في واحدة فلدفع اي توهم قال هو الاول والآخر ففيها تأكيد اجتماع فيها تأكيد اجتماع المتضادين فهو سبحانه جامع بينهما فتفيد التأكيد وتحقيق اتصافه بهما ودفع استبعاد اجتماع الصفتين في ذات واحدة. تمام؟ كذلك ثيبات وابكارا. اتى بالواو حتى

- [00:10:35](#)

لانه كونها ثيبة او بكر لا تجتمع في امرأة واحدة. فكلها اتى بدون واو الا هذه فالواو كثيرا ما تفيد التأكيد. واذا اردت الاعتداد بكل

صفة صفة في غير المتقابلين ايضا. تأتي بالواو قد افلح المؤمنون سواء في الخبر او في - [00:11:05](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين كأنه اعتد بكل صفة صفة وان كل صفة

تسبب الفلاح فاذا ما اراد هذا التأكيد واراد ان المتصف اتصف بالصفتين انهما اجتمعتا فيه يحذف الواو - [00:11:24](#)

اولئك هم الكفرة الفجرة غفور رحيم. اي متصف بهما فالاصل ان لا تأتي بالواو وهو الكثير في الصفات والخبار اللي نفيدها ان

المتصفة اجتمعت فيه الصفتان او الصفات. فاذا اردنا التأكيد او دفع التوهم او الاعتداد - [00:11:47](#)

بكل صفة صفة ناتى بالواو. واحسن من يبدع في هذا الحقيقة ابن عاشور البقاع. في مواضع التي فيها سرد الصفات والاسماء. تمام

فاذا عندنا اه اه هذا العطف بالواو ترك العطف يكون في المفردات وفي الجمل. فلاحظوا في مفردات هو الاول والآخر - [00:12:08](#)

الظاهر ذكر الواو وقد افلح المؤمنون ذكر الواو. لكن في قوله هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار لم يأتي وقد اجتمعا في اول سورة غافر. ايش اول سورة غافر؟ كتابي من الله العزيز العليم - [00:12:28](#)

غافر الذنب وقابل التوب. وقابل التوبة. طب لماذا في في الصفات الاولى لم يذكر الواو ذكرها في الاخريات؟ لانه المقال تنزيل كتاب

من الله العزيز العليم ما فيه تقابل بين هاتين الصفتين. غافر الذنب قابل التوبة شديد العقاب - [00:12:50](#)

غافر الذنب وقابل التوب حتى يؤكد هذه الصفة وانه سبحانه وتعالى متصف بها اتصافا قويا لان لما قال تنزيل كتاب من الله العزيز

يعني العزيز عادة لا يغفر لكن قال نعم الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوبة. فحتى يفتح للكفار باب التوبة لان سورة غافر

موضوع الجدل - [00:13:10](#)

فكأنه يفتح لهم باب التوبة فاكذ هذه الصفة ووسطها ووسط صفات المغفرة اه تنزيل كتاب الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب

شديد العقاب. ذكر عزته وذكر شدته وانه شديد سبحانه وتعالى وسط بينهما صفة قبول التوبة والمغفرة واكدها ليفتح لهم باب التوبة

- [00:13:34](#)

تلاحظوا يعني هناك مواضع دقيقة في العطف المفردات ايضا. لكن العلماء لدقة عطف الجمل تكلموا على عطف الجمل. نعم سيدي نعم

قال اعبيدها والله لو سمحت. الوصل عطف جملة فاكثر على اخرى. والفصل ترك هذا العطف. والبحث هنا مقصور على العطف بالواو لا

غير - [00:13:59](#)

اذ هي التي يقع فيها الاشتباه لانها لمطلق الجمع ولمجرد تشريك ما بعدها لما قبلها في اعرابه فلا بد في فاذا من معنى جامع بين

المتعاطفين يصحح العطفة. وهذا المعنى لا يوفق اليه الا من اوتي حظا من حسن - [00:14:21](#)

ورزق قريحة وقادة. لهذا كانت هذه الواو اه محكة رجال هذا الفن ومقياس اقدارهم فيه. حتى قصر بعض العلماء البلاغة على معرفة

الفصل والوصل. نعم منهم ابو علي نعم. بخلاف غيرها من حروف العطف فلا بحث لهم فيه. اذ لا يقع فيه اشتباه لان كل او حرف من

الحروق من هذه الحروف يفيد مع التشريك في الاعراب معنى اخر كالترتيب مع التعقيب في الفاء. التشريك ان التشريك في الاعراب في حكم الاعراب فالتشريف موجود في الكل. لكن ثم زادت على التشريك يعني الواو فقط لمطلق الجمع - 00:15:09
اما ثم في الترتيب والتعقيم والفاء فيها ثم فيها الترتيب والتراخي والفاء فيها التعقيب الترتيب مع التعقيب وحتى الغاية فهي خلاص معروفة متى تستعمل؟ لكن واو المطلق التشريك في الجملة لها محل من اعراب الامر سهل لكن في الجملة التي لا محل لها من

الاعراب ما في الان لا انقل حكما انا - 00:15:29

لذلك كان فيها دقة. نعم سيدي يعني اشكالها يا سيدي في الجمل التي لا محل لها بالضبط هذا هو. هذا اصعب شيء. اما زيد تقول مثلا يعطي ويمنع ويكتب ويشعر هذا - 00:15:49

سهل نعم. قال اه اه بخلاف غيرها من اه قال آآ لان كل آآ حرف من هذه الحروف يفيد مع التشريك في الاعراب معنى اخر كالترتيب مع التعقيب في الفاء ومع التراخي في ثم وكالتخيير والاباحة باو وهكذا - 00:16:02

الحروف يقول لك فاذا وجد معنا منها كان كافيا في صحة العطف بالحرف الدال عليه. وان لم توجد جهة جامعة ويكفي اشتراك المتعاطفين في الحكم يعني او التحقق في الوجود الخارجي. نعم - 00:16:25

قال فاذا تحقق هذا المعنى حسن. حسن العطف وان لم توجد جهة جامعة بين المتعاطفين. ولكل من الفصل والوصل مواضع وهكذا بياها. نعم. مواضع الفصل والوصل. اه قبل ما ندخل في كلام المصنف نريد ان ننظر الى التسجيل - 00:16:42

الذي فعله الشيخ عبدالرحمن فعله الشيخ عبدالرحمن حبنك رحمه الله. في البلاغة العربية في كتاب البلاغة العربية نانسي نعم نلاحظ الذي على اليمين هنا على الذي على اليمين ما يجب فيه الفصل. قلنا ايش الفصل - 00:17:02

عدم ذكر الواو تمام؟ وهذا التفصيل حقيقة في الجمل التي لا محل لها من الاعراب هذا تفصيل الجمل التي لا محل لها من الاعراب ركزوا معنا. فهنا ايش الصورة الاولى شو بنقول؟ ان يكون بين الجملتين ايش؟ كما ان يكون بين الجملتين كمال - 00:17:23

اتصال ترون هذا؟ نعم سيدي. الذي على اليمين؟ نعم نعم. وله اربع صور انه ممكن يرفعه للاعلى احسن حتى نرى معظم الصور. الصورة الاولى ان يكون بين الجملتين كمال اتصال لكن هنا كمال الاتصال من غير ان يكون في الفصل ايها خلاف المقصود يعني.

تمام؟ ان يكون بين - 00:17:41

جملتين كمال الاتصال. الان كمال الاتصال ايش يدخل تحتها ان تكون ايش السورة الاولى عندك؟ الوجه الاول توكيد. الثانية توكيد للسابقون. الثاني تأكيد للسابقة. لماذا لا نأتي بالواو لان المؤكد والمؤكد شيء واحد والواو فيها جهة فيها جهة تناسب وجهة مغايرة.

فالواو اذا ادخلناها كانها من عطف الشيء على نفسه - 00:18:05

هاي بنسميه كمان الاتصال لانه مؤكد والمؤكد شيء واحد. الحال الثاني بدل تمام لكن بدل الكل من الكل في الجمل التي لا محل لها من الاعراب فيه خلاف. منعه السيد الشريف منعه اسف - 00:18:31

سعد ابن يعقوب وصاحب التلخيص ماذا منعه؟ بدل اه الكل من الكل. في الجملة التي لا محل لها من الاعراب والمذهب الثاني آآ صاحب الجوهر المكنون اختاره وجماعة من العلماء قالوا هو لأ موجود بدل كل من الكل - 00:18:48

في اه في الجمل التي لا محل لها من الاعراب. لكن هذا الخلاف التي لا محل لها المعراج. اما في التي لها محل الاعراب فيأتي فيها بدل كل من الكل - 00:19:08

قاعد شيخ رضوان. اذا ما هي كمان الاتصال حالات التوكيد؟ التوكيد؟ والتوكيد. والبدن؟ البدل كل من الكل هل ياتي في الجمل التي لها محل من الاعراب يأتي باتفاق. اما في التي لا محل لها من اعراب من انكره - 00:19:20

السعد وابن يعقوب وصاحب التلخيص قالوا لا تأتي جملة لا محل لها من الاعراب بدل كل منكن سنعللها. وصاحب الجوهر المكنون وجماعة العلماء قالوا تأتي تمام بدا البعض وبدا الاشتغال ياتيان. ونسبنا ان نقول ان التوكيد ينقسم الى توكيد لفظي وتوكيد معنوي.

ايش مثاله؟ ما - 00:19:37

الف لام ميم ذلك الكتاب ذلك الكتاب افاد انه الف لام ميم كانوا يقول القرآن معجز. ذلك الكتاب هو الكتاب الكامل كان غيره كلا كتاب ثم قال لا ريب فيه هذه مثل جاء زيد نفسه او جاء الامير عندما تقول جاء الامير تتوهم انه يعني رسول امير - [00:20:01](#) تقول نفس وهنا عندما نقول ذلك الكتاب الكامل قد يظن كان غيرك لا كتاب قد يظن انه فيه مبالغة فقال لا فيه جملة لا ريب فيه اكدت جملة ذلك الكتاب توكيدا معنويا. هدى للمتقين هو هدى - [00:20:24](#)

هو الكامل في الهداية هو نفس مدلول الكتاب الكامل وكامل في ماذا؟ في الهداية فهذا تأكيد لفظي. فالحاصل عندنا. اه كمان الاتصال يدخل تحتها التأكيد والبدل وعطف البيان والتأكيد قسمان تأكيد لفظي وتأکید معنوي. والبدل ثلاثة اقسام كل من كله فيه خلاف وبعض من كل وبدل اجتماع - [00:20:44](#)

واما عطف البيان سيأتينا يعني الجملة التي تبين الابهام الذي في الجملة التي قبلها. هذا القسم الاول هل نسميه في ايش؟ كمال الاتصال. كما الان عندنا شبه كمال الاتصال نضع قربه عندكم هذا نسميه استئناف البياني - [00:21:10](#) الصورة الثانية شبه كمال الاتصال هي جيم سين ميم باستئناف البياني. الجملة السابقة تثير في نفسك سؤالاً. فتأتي الجملة التي بعدها اجابة عن ذلك. فهي في جواب لسؤال مقدر هذا نسميه شبه كمال الاتصال. طبعا هذا تفسير ترتيب منطقي. لذلك اعترضه بعض العلماء - [00:21:28](#)

او قال في التقسيم فيه شيء وتجد نقدا كثيرا لهذا لكنه يقرب الفكرة وفي المرحلة الاولى هو يعطينا ثمانين بالمئة يعني. هناك عشرون بالمئة تكمل في الكتب الاخرى. تمام؟ هذا ايش نسميه؟ شبه كمان الاتصال. هذي الحالة الثانية - [00:21:53](#) الحالة الثالثة انظروا شيخ محمود الحالة الثالثة اها نعم كمال الانقطاع يعني ما في علاقة بين الجملة الاولى والثانية ما في علاقة بين الجملتين ما في علاقة. وهذا عدم العلاقة شيخ رضوان ما اسبابها؟ اما ان تختلف الجملتان خبرا وانشاء لفظا ومعنى او ان تختلف الجملتان - [00:22:10](#)

خبرا وانشاء معنى فقط فاذا اهم شيء المعنى ان اذا اختلفت الجملتان في المعنى في المعنى ان شاء وخبرا آلا يصح العطف لان كثيرا من العلماء يمعنون عطف الخبر على الانشاء وعطف الانشاء على الخبر - [00:22:34](#) لكن اهم شيء الاختلاف ليس في اللفظ اللفظ لا يهمننا. معنى الجملة ان شاء ام خبر؟ يعني الحمد لله الجملة ايش تخوضان؟ خبرية. لكن معناها ان شاء فالعبرة بالمعنى اهم شي يا شيخ محمود اختلاف في المعنى. نعم. او ان لا يكون بين الجملتين مناسبة -

[00:22:51](#)

الا يكون بين الجملتين مناسبة. تمام؟ الا يكون بين الجملتين مناسبة. هنا يعني اذا تسميه كمال الانقطاع. تكلمت بجملة ثم بجملة لا دخل لها بالسابق تمام؟ الان شبهوا كمال الانقطاع. هذه مثال يمثلون تظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال - [00:23:10](#) شوفوا قراها في الضلال تهيم. الاصل ان يقول تظن سلمى انني ابغي بها بدلا واراها في الضلال تهيب لكن لو قال واراها تظن انها عطف على ابغي. يعني تظن سلمى امرين انني ابغي بها بدلا واني اراها في الضلال تهين - [00:23:34](#) وليس هذا المعنى. انما المعنى هي تظن وانا اراها. هم. هي عطف على تظن. لكن لما هذا فيه ايهام انها عطف على ابغي وانها تظن امرين. تركها. ترك العطف هذا يسمونه شبه كمال الانقطاع. وليس انقطاع. لكن هذا الابهام - [00:23:56](#)

جعل عندنا شبه كمال الانقطاع. فاذا حاصل. هذه الحالات الاربع لابد ان لا تأتي بالواو. لماذا؟ ركزوا. الواو فيها تعطي مناسبة ما وتعطي تغاييرا تعطي تغيرا. فالتغاييرة ايش منع منع كمان الاتصال وشبه كمان الاتصال. والمناسبة منعت الانقطاع وشبه كمان الانقطاع. فالواو تأتي متى - [00:24:14](#)

اذا في الوسط حال الوسط بين كمال الاتصال وكمال التوسط يسمونه التوسط بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع لان الواو فيها مغاييرة وفيها مشابهة من جهة فكانت ليست مع كمال الاتصال ولا مع كمال الانقطاع. فصار عندنا اذا عددناه من البداية شيخ محمود لخصها لنا. الحالة الاولى - [00:24:43](#)

نحن نتكلم عن الجمل التي لا محل لها من الاعراب. متى لا تأتي بالواو نسميه ايش عدم الاتهام بالواو؟ الفصل الفصل. اولي اللي هو

كمال الاتصال. كمال الاتصال. سمع كمان الاتصال لان الاولى عين الثانية كانها. نعم. هذا في ثلاث حالات. يكون في التوكيد -

[00:25:08](#)

في التوكيد والبديل عطف البيان وبديل وعطف البيان التوكيد لفظي او معنوي معنوي والبديل كل من كل او بعض لكن في كل من كل خلاف تمام؟ نعم. الحالة الثانية اللي هو شبه كمال الاتصال. ايش نسمي هذا الاستثناء؟ اه جيم سين ميم. جيم سين مي ها. لماذا لم نأتي بالواو هنا في هاتين - [00:25:28](#)

الحالة تاني. لا الواو في فيها جهة مغايرة وجهة مشابهة. نعم. اه. الواو لو دخلت بين التأكيد والمؤكد وبين البدن كانها دخلت عطفت شئ على نفسه صح؟ نعم وافادت المغايرة مع ان هذه اه الاشياء غير متغايرة - [00:25:48](#)

مع ان اه هذه الاشياء غير متغيرة. نعم. الحالة الثالثة اه اللي هو كمال انقطاع كمان انقطاع يعني اذا اختلفت الجملتان اه خبرا وانشاء لكن ما هو المهم في الاختلاف؟ في المعنى؟ في المعنى. اه قد في الصورة كلاهما خبر لكن واحد - [00:26:07](#)

وحدة انشاء اللي يهمننا المعنى ليس اللفظ. اه. وهذا يشمل حالتين ان تختلف الجملتان خبرا وانشاء لفظا ومعنى او خبرا وانشاء معنا فقط. نعم تمام؟ نعم يدخل في كمال الانقطاع ايضا؟ اه شبه كمان الانقطاع؟ لا لا في حالة ثانية غير اختلاف انشاء وخبر اه لا تكون بين الجملتين مناسبة مناسبة - [00:26:26](#)

هنا بشرط يوجد شرط من غير ان يكون في الفصل ايها خلاف المراد. نعم. من غير ان يكون في الفصل ايها خلاف المراد. لو واحد قال لك هل اساعدك لا - [00:26:50](#)

تقول تقول لا سامحك الله او لا غفر الله لك يتوهم انك تدعو عليه لا غفر الله لك فهنا لا تساعدني جملة خبرية. غفر الله لك انشائية. لكن هنا لو لم لو لم نأت بالواو يوهم ايش - [00:27:02](#)

يوهم خلاف المراد فهنا نأتي بالواو فهنا نشترط في كمال الانقطاع ماذا؟ من غير ان يكون في الفصل اللي هو عدم الذكر الواو ايها خلاف المقصود. اما اذا كان هناك ايها وخلاف المقصود نأتي بالواو. تمام؟ الحالة الرابعة شو بنقول؟ اللي هو شبه كمال الانقطاع -

[00:27:20](#)

تظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال الان ايش نزيد عليها؟ نزيد عليها في الجمل التي لها محل من الاعراب ولكن لا نريد ان نشركها في الحب نحن هذا كله في الجملة التي لا محل لها من - [00:27:40](#)

نضيف حالة اخرى لا نأتي بالواو اذا هناك لها محل اعراب ولا اريد تشريكها في الحكم. كقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم نحن نتكلم على انا معكم هذه الاية نستدل بها من جهتين - [00:27:58](#)

التي لها محال وعالتي لا محل. هنا نستدل انها لم تعطف. الله يستهزئ بهم على انا معكم حتى لا يظن انها ايش؟ من مقولة فاذا اذا كان لها محل من الاعراب وانت لا تريد تشريكها في الحكم ايضا لا تأتي بالواو. فكم حالة عندنا صار لها خمسة. خمسة - [00:28:15](#) عرفنا وفي زيادة لكن نريد ان نذكرها اكثر من خمسة. هذي الهم. طب ننظر في في الاعلى في على اليسار التي فيها الوصل. اقرأها يا شيخ محمود في ثلاث حالات هذا - [00:28:37](#)

في ثلاث حالات نعم. نعم. ما ينبغي فيه الوصل او يحسن؟ ما ينبغي فيه الوصل او يحسن ويظهر هذا حينما تكون العلاقة بين الجملتين متوسطة آآ تماما بين حالتين كمال الانقطاع وكمال الاتصال. مع جامع يسوغ العطف بالواو. والجامع على والجامع على رأي السكاك. اما ان يكون - [00:28:51](#)

كليان او وهميا او خياليا. واضح؟ هي ثلاث حالات. مصنف ذكر حالة واحدة الحالة الاولى هذه في الجمل التي لها محل منها اول او قبل الجمل التي لها محل خلينا نتكلم عهاذا في الجملة لا محل لها من الاعراب - [00:29:13](#)

لكن الواو قلنا ليست فيها مغايرة وفيها مشابهة صح؟ نعم. فكمالات الاتصال لا تصلح لها الواو وكمالات الانقطاع لا تصلح له الواو. اذا تصلح الواو في الجمل في التوسط بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع. ليست توكيدا ولا ليس الثانية عيني الاولى. ليست الثانية عين -

[00:29:28](#)

الاولى وليست مغايرة لها في الوسط كلوا واشربوا ولا تسرفوا ليست الثانية عين الاولى وليست تؤكد لها ولا بدلا وليست استئنافا بيانيا وليست اه من عطف جملة انشائية على خبرية - [00:29:48](#)

كلتاها انشائية ولا يوجد شبه كمال الانقطاع. اه ونحن نريد ان نشرك في الحكم. هل نسميه التوسط بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع. لكن يشترط في هذا العطف ان يكون هناك جامع وهذا شيء منطقي - [00:30:06](#)

معروف عند كل احد لا يمكن ان تعطف تعطف شيئين لا علاقة بينهما وتعرفون ان السكاكي ما انه منطقي فنظر عندنا في العقل اما قوة عقلية او خيالية او وهمية فلا بد ان يكون هناك جامع ما - [00:30:22](#)

كالتضاد مثلا ها؟ يعطي ويمنع او مثلا شيئين متشابهان الكتابة والشعر مثلا. انظروا في قوله تعالى مثلا افلا ينظرون الى الابل كيف خلقوا الاخوة الى السماء كيف رفعت والجبال كيف نصبت. قد يقول قال ما العلاقة بين ابل وسماء وجبال؟ نقول الذي يمشي في الصحراء ايش يرى - [00:30:38](#)

ماذا يرى في الصحراء؟ جبالا وسماء وارضا فهذا الجامع بينها. كيف ادوات النجار؟ هناك جامع بينها؟ ما الجمع بمنشار ومثقب والاشخاب وكذا هي ادوات نجار وادوات الحداد ادوات الكاتب لا بد من جامع ما - [00:30:59](#)

تأملنا هذه الحالة في الجملة التي لا محل لها من الاعراب وفي حالة اخذناها قبل قليل ما هي ناتي بالواو لاكمال انقطاع لكن فيها ايهاهم نعم. لا وغفر الله لك. لا ورحمك الله. لا تقبل لا رحمك الله. مخالفة يعني الاولى القبلية والثانية انشائية - [00:31:18](#)
لكن نأتي بالواو لان عدم الواو اللي هو الفصل يوههم خلاف المراد. وبقيت حالة ثالثة في الجمل التي لها محل من الاعراب. في الجمل التي لها محل اعراب واردا التشريك ووجد جامع اذا اجتمعت هذه الشروط - [00:31:39](#)

التي لها محل اعراب. واريد التشريك ووجد جامع نعطف بالواو. فهمنا الفكرة؟ نعم. نعطفها بالواو ناعسة اه لكن اذا ما اردنا اه التشريك في الحكم لا نعطفها لا نعطف الجملتين. واضحة ان شاء الله - [00:31:56](#)

الفكرة فصار عندنا كم حالة لا نأتي بالواو خمسة. خمسة كمان الاتصال كمال شبه كمال الاتصال كمال الانقطاع كمان الانقطاع. وحالة التي في الجمل التي لها محل من الاعراب. ولم - [00:32:17](#)

نريد التشريك وكم حالة عندنا لا نأتي اه لابد ان نأتي بالواو في الجمل التي لها محل من الاعراب مثل ايش؟ زيد يعطي ويمنع. زيد يكتب ويشعر يعني اذا كانت هناك علاقة بينهما - [00:32:33](#)

واضح؟ لكن لا اقول زيد يعطي ويشعر او مثلا يكتب ويشعر انه اذا ما في علاقة بينهما لا لا تأتي بها تمام؟ الحالة الثانية ان يكون بينهما كمال للقطاع لكن في ايهاهم؟ لا وغفر الله لك - [00:32:50](#)

الحالة الثالثة اللي هي اللي ذكرها المصنف في التوسط وبين كمال الاتصال وكمال الانقطاع. لهذا ان شاء الله؟ ان شاء الله. حفظتموها ان شاء الله قبل ما نتقل لانه اذا دخلنا الموضوع ليس سهلا. نعم - [00:33:08](#)

تمام خلاص تفضل سيدي. اه نرجع اه الى المصنع مواضع الفصل والوصل. هو سيذكرها باجمال. نأخذها باجمال. وفي الدرس الاتي نفصل حالات الوصل وحالات اه القطع. نعم سيدي نعم قال مواضع الفصل والوصل. الان بدأ في اولا بمواضع الفصل. سيذكرها بشكل مجمل وبعللها هنا - [00:33:23](#)

ثم يشرحها بابا بابا. نعم سيدي نعم. قال الاول ان يكون بين الجملتين اي جمل يتكلم. لاحظوا كان عليه حقيقة حتى يتصور الطالب ان يقسمها اولا في كلام عن الجملة التي لا محل لها والجملة التي لها محل. ثم يأتي بهذا التفصيل. لكن لانه في الجزء الثاني وهو كتاب مختصر لم يفعل ذلك. لكن عليكم ان تعرفوا - [00:33:55](#)

ان الكلام هنا على الجمل التي لا محل لها من الاعراب. لكنه دمج في اسمائها التي لها محل. فعلينا ان نفرق بين الامرين ها هو يتكلم الان عن مواضع الفصل الان نتكلم عن الفصل ثم سيأتي الوصل في الحالة الخامسة. نعم سيدي. نعم. قال الاول ان يكون بين الجملتين كمال انقطاع - [00:34:19](#)

بحيث لا يصح الربط بينهما لكن ذلك مشروط بالا يكون في الفصل ايهاهم خلاف المراد كما سيأتي بيانه بعد. من اختصر بكلمتين جمال

الانقطاع بلا إيهام هذا نختصره هكذا. الحالة الاولى - 00:34:39

كمال الانقطاع بلا إيهام بلا الى إيهام خلاف المراد يعني. هذه الحالة الاولى. فهمناها طب لماذا؟ لماذا لا نأتي بالواو؟ نعم سيدي نعم قال اه وانما وجب الفصل في هذه الحالة لان العطف بالواو يقتضي المناسبة بين الجملتين ولا مناسبة في - 00:34:57
ما بينهما آآ فيما بينهما كمال كمال انقطاع. فهمنا؟ البعض قليل سيقول مغايرة فلا بد ان تعرف ان الواو فيها اه امرين فيها مناسبة ومخالفة وواضح فيها مغايرة تفيد مغايرة من جهة وفيها مناسبة من جهة لذلك قال اقتضاء الواو المغايرة والمناسبة - 00:35:19
الواو فيها جهتان جهة مغايرة وجهة مناسبة من حيث جهة المناسبة لا يصلح لها كمال الانقطاع ولا شبه كمال الانقطاع نعم سيدي.
نعم. قال الثاني ان يكون بين الجملتين كمال اتصال - 00:35:44

قد يكون بين الجملتين كمال اتصال بحيث لا يصح التغاير بينهما. وانما وجب الفصل اه ايش الكلمة سيدي هادي؟ وجب الفصل في هذه الحالة وانما وجب الفصل في هذه الحالة لان العطف بالواو يقتضي المغايرة بين الجملتين ولا مغايرة فيما بينهما كمال كمال الاتصال. فهمنا - 00:36:00

لان العاطفة يعني هنا بين الجملتين شدة مناسبة صحيح فاذا عطفنا بالواو والواو الاصل فيها جهة مغايرة. نعم. كانها تكون من عطف الشيء على نفسه الصحيح؟ نعم. والواو ايضا فيها مغايرة. والمغايرة لا تناسب التناسب بين البديل وعطف البيان والتوكيد - 00:36:22
فهمناها؟ نعم. الثالث ان يكون بين الجملتين شبه كمال انقطاع. ايش يكون البيت الذي يذكرونه بهذا المثل تظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهم. نعم اه الرابع ان يكون بين الجملتين شبه كمال اتصال - 00:36:43
وانما وجب الفصل في هاتين الحالتين لما ذكر في الحالتين الاوليين لان شبه الشيء يأخذ حكمه. ايش معنى هذا الكلام؟ نحن وعللنا شبه كمال الانقطاع صحيح شبه كمال الانقطاع لان الواو فيها مناسبة فلا تصلح لها الواو. وعلمنا شبه كمان الاتصال لان العطف بالواو والواو تفيد المغايرة فلا - 00:37:02

الواو هنا ولانه يكون من عطف الشيء على نفسه. طب شبههما نفس حكمهما والتعليل هو هو فهمتم كيف الفكرة واضح؟ فشبه كمان الاتصال وشبه كمان الانقطاع تعليله ظاهر مما ذكرنا. والشبيه بالشيء حكمه حكم ذلك الشيء. وهنا تلخيص - 00:37:25
ذكره العلماء قالوا والحاصل ان الواو باقتضائها للمغايرة ايش تعينه الفصل عند وجود كمال لاتصال وشبهه لعدم المناسبة فيهما الواو باقتضائها المغايرة قال تعين الفصل عند وجود كمال الاتصال يعني الواو مستفيد مغايرة - 00:37:46
فهل تناسب كمال كمال الاتصال وشبهه؟ لا. لا. فلا تأتي. فيتعين ايش الفصل؟ الفصل نعم فقال الواو باقتضائها المغايرة تعين الفصل عند وجود كمال الاتصال وشبهه لعدم المناسبة فيهما فلو عطف بالواو لحصل التماثل بينما تقتضيه الواو من المناسبة وما بين الجملتين من كمال الاتصال او شبهه - 00:38:08

ولكان بمنزلة عطف الشيء على نفسه. فهمنا هذه الفكرة؟ نعم. والواو باقتضائها المناسبة تعين الفصل عند وجود كمال الانقطاع. مش الواو فيها مناسبة. والجملتان هذه خبرية وهذي انشائية. وهذه لا علاقة لها بهذه. والواو لو - 00:38:33
لابد ان يكون هناك مناسبة ما نعم. فاذا لا تصلح لها الواو قال والواو باقتضائها المناسبة تعين الفصل عند وجود كمال الانقطاع وشبهه لعدم المناسبة فيهما فلو عطف بالواو لحصل التنافي بينما تقتضيه - 00:38:51

الواو من المناسبة وما بين الجملتين من كمال الانقطاع او الشبهية. فهمنا الحاصلة؟ نعم. وهذا مبحث دقيق يعني ناصر. نعم سيدي واضحة هذي الحالات الاربعة ايش داخله في اي حالات - 00:39:07

يأتي الخامسة الان حالات الوصل الخامسة حالات الوصل نعم سيدي. الرابع ان يكون بين الجملتين شبه كمال اتصال وانما وجب الفصل في هاتين الحالتين لما ذكر في الحالة هاتين الاوليين لان شبه الشيء يأخذ حكمه - 00:39:21

الخامس الخامسة هذه هي الان دخلنا في حالات الوصل اكتبوا حالات الوصل نعم نعم آآ ان يكون بين جملتين توسط بين كمال الانقطاع وكمال الاتصال. مع قيام المانع من الوصل. واليك تفصيل القول في المواضع لكن - 00:39:40

هنا طبعا لابد ايش قال مع قيام المانع من ان يكون بين الجملتين توسط بين كمال الانقطاع وكمال الاتصال. مع قيام المانع من الوصل

تمام؟ هذي الحالة الاولى لكن لابد من جامع - 00:39:56

عقلي او وهمي او خيالي بين الجملتين. تمام؟ نعم. حالة لكن ما ذكر الحالتين اخريين. لازم نذكرها هنا لانه الان نحن نجمل ثم نفصل نعم. نضيف عليها في الجمل التي لا محل لها من الاعراب. ما هي - 00:40:12

كمال الانقطاع مع ايش؟ مع ايهام خلافي في الله وغفر الله لك. نعم. هذي حالة ثانية. نضيفها هنا نعم حالة ثانية اكتبوها ناسي اه كمال الانقطاع مع ايهام خلاف المراد - 00:40:27

مثل لا وغفر الله لك. لانه جملة خبرية والثانية انشائية صحيح؟ نعم لكن توهموا خلاف المراد تأتي بالواو الحالة الثالثة ما هي في الجمل التي لها محل من الاعراب ويوجد جامع بين الجملتين وانت تريد التشريك. مم - 00:40:51

وانت تريد التشريك. مثل قلنا زيد يخطب ويشعر يقول الشاعر او زيد يعطي ويمنع بخلاف زيد يكتب ويمنع يصلح يكتب ويمنع لا لا تصلح اذا ما هي الشروط؟ الجمل التي لها محل من الاعراب - 00:41:10

ويوجد جامع بينها وانت تريد التشريك. خرج ماذا قال واذا خلوا الى الشياطين. نعم واضحة؟ هذي تلك اضفناها لابد ان نضيفها اذا خلوا الى شياطينهم ان هيك سيذكرها يعني ممكن يأتي لابد ان تأتي خامسة - 00:41:30

لا بد ان نضيف الان بعد الرابعة خامسة اللي هو اذا خلوا الى شياطينهم في الجمل التي لها محل من اعراب وانت لا تريد التشريك. هذه خامسة فيصير عندنا خمسة - 00:41:48

لا تأتي بالواو كمان الاتصال كمال الانقطاع شبه كمال الاتصال شبه كمان الانقطاع. وفي الجمل التي لها محل من الاعراب. ولكن لا نريد التشريك. طب نصنف هذا لم يذكرها لان كلامه حقيقة على الجمل التي لا محل لها من الاعراب. فلم يذكرها - 00:42:02

طب الان في مواضع الفصل هو ذكر حالة واحدة اللي هي التوسط بين كمال الاتصال والانقطاع مع جامع عقلي او وهمي او خيالي. هذه واحدة. ويضاف لها وذكرها ضمنا ذكرها ضنا لا وغفر الله لك لانه ذكرها في الاعلى حقيقة في الشرط - 00:42:20

والتي لها محل من الاعراب. ويوجد جامع وانت تريد التشريك كما قلنا زيد يعطي ويمنع. او زيد يكتب ويشعر. يعني يقول الشعر نعم. بخلاف زيد يكتب ويمنع او يعطي ويشعر - 00:42:39

لا يصلح هذا وبخلاف واذا خلوا الى شياطينهم لانك لانه ما اراد التشريك فهنا الفكرة؟ نعم. فصار عندنا خمسة لا تأتي بالواو وثلاثة تأتي بالواو. نحن لماذا عملنا هذا اضفنا هذه؟ لانه نحن اضفنا الجمل التي لها محل من الاعراب - 00:42:59

والمصنف يتكلم عن الجمل التي لا محل لها من الاعراب. فهمتوا الفكرة؟ نعم. لكن بهذا تكمل الصورة ثمانية صور يعني يكون عندنا نعم سيدي قال واليك تفصيل القول في المواضع الخمسة على الترتيب المذكور. هذا ان نتركه للدرس الاتي بتفصيل هذه الحالات الخمس.

نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد - 00:43:19

اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:43:41